

حديقة وادي حتا.. إطلالة ساحرة على الجبال الصخرية

















حتا : سومية سعد

منطقة حتا تبعد 130 كيلومتراً جنوب شرق دبي، وتعد واحدة من أهم الوجهات السياحية؛ إذ يتجه إليها عشاق المغامرات ومحبو الطبيعة، لرؤية تنوع تضاريسها، وهوائها المنعش؛ حيث تنتظرهم العديد من الأنشطة الممتعة، والطبيعة الخلابة والجبال الشاهقة، كما تزخر بالعديد من المواقع السياحية والترفيهية؛ ومنها حديقة وادي حتا التي تتميز بطبيعتها الخلابة، وتضاريسها الساحرة، وتعد ملاذاً مثالياً لعشاق الطبيعة والمغامرات.

تتميز حديقة وادي حتا بإطلالة ساحرة على الجبال الصخرية، وتوفر للزائر فرصة لقضاء أمتع الأوقات بهوائها النقي، وبيئتها الفطرية، ليقضي يوماً متميزاً في أحضان الطبيعة، لتكون الحديقة من المعالم البارزة، ومكملاً للمشروعات الترفيهية والتعليمية والترويحية نفذتها بلدية دبي لتكون من أشكال الترفيه للمقيمين فيها والسياح.

حديقة ب 15 مليون درهم

وهي أول حديقة في منطقة حتا بكلفة 15 مليون درهم، وتبلغ مساحتها 10.8 هكتار، وتعد معلماً سياحياً لزوار دبي الذين يحبون تجربة رياضات متنوعة، وأماكن مختلفة في طبيعتها وأجوائها عن المدينة، خاصة بطبيعتها الجبلية، وبساتين النخيل، ومياه الشلال.

في المدخل الرئيسي مبنى خدمات وكافتيريا، تقع على مرتفع له إطلالة على معالم الحديقة والجبال المحيطة، وهناك جلسات للنزهات وممرات رئيسية متعرجة مختلفة المناسيب بشكل يثير حب الاستكشاف والحركة لدى الزائر أثناء التنزه.

مضمار رياضي

حديقة وادي حتا.. إطلالة ساحرة على الجبال الصخرية تضم مضماراً رياضياً بعرض ثلاثة أمتار، كما أنه مزود بأرضيات مطاطية؛ حيث سيتمكن رواد ومحبو رياضة الجري من ممارسة هوايتهم، ويضم منطقتين تتوزع فيهما معدات اللياقة البدنية.

ويتم توفير خدمة لسكران المنطقة المحيطة به، لتشجيعهم على اتباع نمط حياة صحي، ومفعم بالنشاط والحيوية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى سعادة الناس، وبناء مجتمع أكثر صحة ولياقة، لتطوير جوانب التنمية الاجتماعية ذات الطبيعة الخاصة في المجتمع، لارتباطها المباشر بخدمة وتنمية الحياة الأسرية، وتطوير البيئة والمجتمعات السكانية.

شلال وأشجار

شلال وصخور طبيعية يتدفق منها الماء بانسيابية رائعة تشكل تجمع مياه وشلالات وساقية مياه مما يعد منظراً رائعاً يجذب القلوب والعقول في حديقة وادي حتا وكذلك هناك أشجار ونباتات تتماشى مع البيئة المحلية لمنطقة حتا كما أنها تتناسب مع البيئة الجبلية وتضم مسطحات خضراء طبيعية تعمل على زيادة الرقعة الخضراء؛ حيث تعد الحديقة وجهة مثالية لمرتادي الأماكن الجبلية في مدينة حتا، وتحتوي الحديقة على النباتات التالية: أشجار النخيل، و53 شجرة زينة، و197 شجيرة، و1268 متراً مربعاً من المسطحات الخضراء، و442 متراً مربعاً من مغطيات التربة، و252 متراً من أسوار نباتية، و12 متراً مربعاً من الزهور، كونها تعد مركزاً سياحياً وتراثياً مهماً.

الخطة التنموية

وقال المهندس أحمد إبراهيم الزرعوني مدير إدارة الحدائق والمرافق الترفيهية في بلدية دبي: إن الخطة التنموية الشاملة لتطوير منطقة «حتا» في إمارة دبي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تهدف إلى تنمية وتطوير منطقة حتا وجعلها كما أكد سموه أكثر جاذبية كوجهة سياحية لاسيما في مجال السياحة البيئية على مستوى المنطقة.

وشيدت حديقة تشبه في تضاريسها المنطقة الجبلية المحيطة بها وطابع الوادي المنشأة فيه من خلال استخدام الصخور والمواد الطبيعية للبيئة المحلية لتكون أحد المعالم الفنية البارزة ومكملاً للمشروعات الترفيهية والتعليمية والترويحية والسياحية التي تنفذها البلدية لتنويع أشكال الترفيه للمقيمين فيها والسياح.

ولفت إلى أن البلدية حرصت على توفير المتطلبات والمرافق الخدمية المختلفة ومنها وجود ممر لجريان مياه الأودية من الجهة الشمالية يصعب تجاوزه في موسم الأمطار؛ حيث تمت معالجته بمواد تتناسب مع البيئة الجبلية، وحاجز أحجار وصخور طبيعية، أما العنصر المائي المخصص فتم تصميمه لتحسين ميزة الحديقة وتزويدها بواد مائي طبيعي يتدفق بانسيابية رائعة ليشكل تجمع مياه وشلالات مع الوادي

الحياة البرية

ويقول محمد سالم بن عميرات مشرف حدائق الأحياء السكنية في حتا: تهدف إلى خدمة سكان المناطق المحيطة بها وتعد إضافة للرقعة الخضراء ومناطق الترفيه في منطقة حتا ورفع نصيب الفرد من الرقعة الخضراء ونسبة المساحة المزروعة في المنطقة

وأضاف: إذ تحتوي على فرص متعددة للاستمتاع بأفضل الأوقات بين مظاهر الحياة البرية من مختلف البيئات العالمية وما توفره من تجارب تفاعلية ومجموعة واسعة من البرامج الترفيهية إضافة إلى فعاليات جديدة تم تصميمها لتتناسب مع مختلف الأعمار وتحقيق راحة الزوار منذ دخولهم إليها

ويوجد مسطح عشبي يمكن أن يوفر مكاناً للانطلاق لرحلة استكشافية ناجحة لمعالم حتا ومغامرات مثيرة بالمنطاد، ومواقف سيارات للجمهور مظلة عددها 80 موقفاً؛ بحيث تستعمل مظلات هذه المواقف كخلايا شمسية لإنارة الحديقة بواسطة أعمدة الإضاءة باستخدام الطاقة البديلة «الشمسية».

رحلات استكشافية

حديقة وادي حتا مزودة بأماكن جلوس مظلة للعائلات والزوار، كما يوجد مكان للانطلاق في رحلة استكشافية لمعالم حتا ومغامرات مثيرة بالمنطاد، وأماكن مخصصة للرحلات والشواء وتلال جبلية طبيعية لإعطاء الحديقة طابعاً جبلياً مميزاً، ومعالم صخرية لتلال جبلية طبيعية لإعطاء طابع جبلي مميز وخاص للحديقة، كما توجد أماكن لألعاب الأطفال تحتوي على مناطق عدة من بينها منطقتا ألعاب للأطفال مظلتان، إذ إن جزءاً منهما سيلبي احتياجات الأطفال، من خلال تلبية متطلبات ذوي الهمم، زود ذلك الجزء بأرضية بطبقة مطاطية، لحماية الأطفال أثناء الحركة واللعب والسقوط، وهناك سور معدني محيط بالحديقة، وسياج حول الحديقة

كما تتوفر أماكن لركوب الدراجات الهوائية والتنزه والسباحة، كما تضم المنطقة محميات طبيعية تحتضن أنواعاً نادرة من الطيور وحيوانات برية عديدة